

الأغاني

(حَيْثُ لَا يَنْ رَضًا رُفَاضَ الْبَيْضِ عَنْ زَغَابٍ ... وَرُقُ أَسَافِلُهَا بَيْضُ أَعَالِيهَا) .

حثلين دقيقين ضاويين رضا كسرا والرفاض ما ارفض وتفرق .

(تَرَأَّادًا حِينَ قَامَا ثُمَّاتَ احْتِطِبَا ... عَلَى زَحَائِفَ مُنْذَادٍ مَحَانِيهَا) .

ترأدا تثنيا واحتطبا دنوا والمناد المنعطف ومحانيها حيث انحنت .

(تَكَادَ مِنْ لَيْنِهَا تَنَادَ أَسْوُوقُهَا ... تَأَوُّدَ الرَّبْلَ لَمْ تَعْرِمْ نَوَامِيهَا) .

تعرم تشتد ونواميها أعاليتها .

(لَا أَشْتَكِي زَوْشَةَ الْأَيْسَامِ مِنْ وَرَقِي ... إِلَّا إِلَى مَنْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُشْكِرِيهَا) .

(لَدَلْهُمْ مَآثُرَاتُ قَدْ عُدِدْنَ لَهُ ... إِنْ الْمَآثِرَ مَعْدُودُ مَسَاعِيهَا) .

(تَنْذِمِي بِهِ فِي بَنِي لَأَيِّ دَعَائِمُهَا ... وَمِنْ جُمَانَةٍ لَمْ تَخْضَعْ سَوَارِيهَا) .

(بَنَدَى لَهُ فِي بَيْوتِ الْمَجْدِ وَالِدُهُ ... وَلَيْسَ مَنْ لَيْسَ يَبْذِيهَا كِبَانِيهَا) .

وأنشدني هذه الأبيات الحسن بن محمد الضبي الشاعر المعروف بابن الحداد قال وجدتها بخط محمد بن داود بن الجراح عن إسماعيل بن يونس الشيعي شيخنا C عن أخيه عن أبي محلم مثل رواية ثعلب وزاد فيها قال أبو محلم جمانة بن جرير بن عبد ثعلبة بن سعد بن الهجيم وهم أخوال دلهم هذا الممدوح ودلهم من بني لأي ثم من بني يزيد بن هلال بن بذل بن عمرو بن الهيثم وكان أحد الشجعان وهو قتل الضحاك بن قيس الخارجي